

الإِصاف في مسائل الخلاف بين النحويين البصريين والكوفيين

103 - سألة هل تأتي ألفاظ الإشارة أسماء موصولة .

ذهب الكوفيون إلى أن هذا وما أشبهه من أسماء الإشارة يكون بمعنى الذي والأسماء الموصولة نحو هذا قال ذاك زيد أي الذي قال ذاك زيد .

وذهب البصريون إلى أنه لا يكون بمعنى الذي وكذلك سائر أسماء الإشارة لا تكون بمعنى الأسماء الموصولة .

أما الكوفيون فاحتجوا بان قالوا إنما قلنا ذلك لأنه قد جاء ذلك في كتاب الله تعالى وكلام العرب قال الله تعالى (ثم أنتم هؤلاء تقتلون أنفسكم) والتقدير فيه ثم أنتم الذين تقتلون أنفسكم فأنتم مبتدأ وهؤلاء خبره وتقتلون صلة هؤلاء وقال تعالى (ها أنتم هؤلاء جادلتم عنهم في الحياة الدنيا) والتقدير فيه ها أنتم الذين جادلتم عنهم فأنتم مبتدأ وهؤلاء خبره وجادلتم صلة هؤلاء وقال تعالى (وما تلك بيمينك يا موسى) والتقدير فيه ما التي بيمينك فما مبتدأ وتلك خبره ويمينك صلة تلك ثم قال ابن مفرغ .

443 .

- (عدس ما لعباد عليك إمارة ... أمنت وهذا تحملين طليق)